

002 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الحدود والتعزيرات | في أحكام الردة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس المائتين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله وحده امرنا بالتمسك بدينه فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل من بدل دينه فاقتلوه. وعلى اله واصحابه الذين تمسكوا بدينه وجاهدوا في سبيله - [00:00:18](#)

الى فقاتلوا الكفار والمرتدين وحموا حمى الدين من عبث العابثين فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم في موضوع الحدود في الاسلام - [00:00:39](#)

ونخص في حديثنا هذا اخرها وهو حد مرتد والمرتد في اللغة هو الراجع يقال ارتد فهو مرتد اذا رجع قال تعالى ولا تترددوا على ادباركم اي لا ترجعوا. والمرتد في الاصطلاح هو الذي يكفر بعد اسلامه طوعا - [00:00:58](#)

بنطق او اعتقاد او شك او فعل والمرتد له حكم في الدنيا وحكم في الآخرة اما حكمه في الدنيا فقد بينه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله من بدل دينه فاقتلوه - [00:01:18](#)

واجمع العلماء على ذلك على وجوب قتله وما يتبع ذلك من عزل زوجته عنه. ومن منعه من التصرف في ماله حتى يعرف مصيره واما حكمه في الآخرة قد بينه الله تعالى بقوله ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا - [00:01:33](#)

والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والردة تحصل بارتكاب ناقض من نواقض الاسلام سواء كان جادا او هازلا او مستهزئا قال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - [00:01:55](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. اما المكروه اذا نطق بشيء الاكراه فانه لا يرتد به عن دين الاسلام. لقوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن - [00:02:13](#)

بالايمان ونواقض الاسلام التي تحصل بها الردة كثيرة من اعظمها الشرك بالله تعالى. فمن اشرك بالله تعالى بان دعا غير الله من الموتى والاولياء والصالحين. او ذبح لقبورهم او نذر لها او طلب الغوث والتمد من الموتى كما يفعله عباد القبور اليوم فقد ارتد عن دين الاسلام - [00:02:33](#)

قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم - [00:02:58](#)

ويتوكل عليهم كفر اجماعا وكذلك من جحد بعض الرسل او جحد بعض الكتب الالهية فقد ارتد لانه مكذب لله جاحد لرسول من رسله او كتاب من كتبه وكذلك من جحد الملائكة او جحد البعث بعد الموت فقد كفر لانه مكذب للكتاب والسنة والاجماع - [00:03:12](#)

كذلك من سب الله تعالى او سب نبيا من انبيائه فقد كفر وكذلك من ادعى النبوة او صدق من يدعيها بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقد كفر لانه مكذب لقول الله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين ولقوله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبي - [00:03:34](#)

لا نبي بعدي ومن جحد تحريم الزنا او جحد تحريم شيء من المحرمات الظاهرة المجمع على تحريمها كلحم الخنزير والخمر او حرم شيئا مجمعا على حله مما لا خلاف في حله كلحم المذكاة من بهيمة الانعام فقد كفر - [00:03:57](#)

وكذلك من جحد وجوب عبادة من العبادات الخمس الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - [00:04:18](#)

ومن استهزا بالدين او امتهن القرآن الكريم او زعم ان القرآن نقص منه شيء او كتم منه شيء فلا خلاف في كفره قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومعلوم بالاضطرار من دين الاسلام وباتفاق جميع المسلمين ان من سوغ اتباع غير دين الاسلام - [00:04:37](#)

او اتباع غير شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر وهو ككفر من امن ببعض الكتاب وكفر ببعض وقال رحمه الله ومن سخر بوعده الله او بوعيده او لم يكفر من دان بغير الاسلام كالنصارى او شك في كفرهم - [00:04:57](#)

او صحح مذهبهم كفر اجماعا وقال رحمه الله من سب الصحابة او احدا منهم واقترب بسبه دعوة ان عليا اله او نبي او ان جبريل غلط فلا لا شك في كفره انتهى كلامه رحمه الله - [00:05:16](#)

ومن حكم القوانين الوضعية بدل الشريعة الاسلامية يرى انها اصلح للناس من الشريعة الاسلامية او اعتنق الفكرة الشيوعية او القومية العربية بدلا عن الاسلام. فلا شك في رده وانواع الردة كثيرة مثل من ادعى علم الغيب. ومثل من لم يكفر المشركين - [00:05:33](#)

او يشك في كفرهم او يصحح مذهبهم ومثل من يعتقد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه او ان حكم غير النبي صلى الله عليه وسلم احسن من حكمه - [00:05:55](#)

ومثل من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ومن استهزا بشيء من دين الرسول او ثوابه او عقابه وكذلك من ظاهر المشركين واعانهم على المسلمين ومن اعتقد ان بعض الناس يجوز له الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كغلاة الصوفية - [00:06:09](#)

ومن اعرض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به كل هذه الامور من اسباب الردة ومن نواقض الاسلام قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف الا المكره - [00:06:30](#)

وكلها من اعظم ما يكون خطرا واكثر ما يكون وقوعا. فينبغي للمسلم ان يحذرهما ويخاف منهما على نفسه. نعوذ بالله من غضبه واليم عقابه انتهى ايها المستمع الكريم هذه نماذج من نواقض الاسلام وهي اكثر مما ذكر بكثير وكثير - [00:06:48](#)

فعليك ان تتعلمها وتعرفها لتحذر منها وتتجنبها فان من لا يعرف الشرك يوشك ان يقع فيه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوشك ان تنتقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية - [00:07:09](#)

واني انصحك ايها الاخ الكريم ان تقرأ كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية وكتاب المسائل التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية - [00:07:28](#)

الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وشرحها للعلامة العراقي محمود شكري الالوسي رحمهم الله. والى الحلقة القادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:07:43](#)